



ما السبب وراء اشتعال بطاريات هواتف “سامسونج جالاكسي نوت 7”؟

نبهت بعض التقارير إلى أن مجموعة من هواتف “سامسونج 7” الصادرة مؤخرا انفجرت بطارياتها بسبب خلل فني في الصنع، كما نبهت إدارة الطيران الفيدرالية من خطورة حمل مسافرين تلك الأجهزة داخل الطائرات. فما هو السبب وراء هذا الخلل؟



Credit: Samuel Rutherford | Purch

إنها بطاريات الليثيوم أيون، تلك التي بين أيديكم الآن تشغل حواسيبكم المحمولة وهواتفكم النقالة. الليثيوم هو العنصر الثالث في الجدول الدوري للعناصر الكيميائية المعروف بلونه الأبيض الفضي، وبتفاعله الكبير مع الماء والأكسجين.

منذ سنة 1991 خرجت شركة “سوني” بطريقة للاستعمال الآمن لأيونات الليثيوم، وذلك بوضعه في حالة فيزيائية غير خالصة لتفادي تفاعله. تتميز أيضا بطاريات الليثيوم بقدرتها على الشحن لعدة مرات بدون أن تتأثر.

تتوفر بطاريات الليثيوم على أنظمة لقطع التيار عند نهاية الشحن كما أنها تمنع تفريغ البطارية لمستوى جد متدني. إن حصل خلل ما في هذا النظام، يمكن أن ترتفع درجة حرارة البطارية مما يؤدي إلى تكون فقاعات أكسجين قد تتسلل إلى الليثيوم الموجود داخلها.

إلى حد الساعة، يجهل السبب الحقيقي لاشتعال البطاريات في بعض أجهزة "سامسونغ"7، لكن ما نشره بعض الضحايا يبين مدى خطورة الأمر.

اعترفت الشركة المصنعة ب35 حالة سجلت حول العالم، وقالت أنها بصدد دراسة الأسباب التقنية وراء هذه الحوادث، وقامت أيضا في إجراء احترازي، باسترجاع عدد من الهواتف الموزعة حول العالم.

وفي انتظار وجود حل نهائي، دعت إدارة الطيران الفيدرالية المسافرين إلى عدم استعمال هواتفهم أو شحنها داخل الطائرة.

[المصدر:1](#)